مقياس الدور الجنسى

(الذكورة - الأنوثة - الخنوثة السيكلوجية)

أ.د/ عادل عبد الله محمد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

دار الرشاد

obeikandl.com

الناشـــــــر : دار الرشاد
العنـــــوان : ١٤شارع جواد حسنى – القاهرة
تليفاكـــــس: ٢٣٩٣٤٦٠٥
بريد إلكتروني: Dar_al rashad @ hotmil.com
رقـم الإيداع : ١٧٠٣ / ٢٠٠٣
الترقيم الدولي: 1 - 97 – 5324 – 977
الطبـــــع : عربية للطباعة والنشر
العنـــــوان : ٧، ١٠ ش السلام – أرض اللواء- المهندسين
تليفـــــون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م (الأولي للدار)
الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م (الثانية للدار)
الطبعة الرابعة: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م (الثالثة للدار)
الطبعة الخامسة: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م (الرابعة للدار)

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

obeikandl.com

الفهرس

مقدمة ٧

النظريات التى تفسر الدور الجنسى ٩

قياس الدور الجنسى ١٣

وصف المقياس ٢٠

ثبات المقياس ٢٢

صدق المقياس ٢٣

المعايير ٢٧

المراجع ٣٢

• • •

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدمة

حينما خلق الله الخلق جعل من مخلوقاته الذكر والأنثى . وإذا كان الجنس البشرى - كغيره من سائر المخلوقات - يشتمل على الذكور والإناث ، فإن التركيب الفسيولوجى والتشريحى لكلا الجنسين يختلف اختلافا كبيرا يؤدى إلى اختلاف الأدوار المتوقعة منهما والتى ترتبط ارتباطا وثيقا بهذا الجنس أو ذاك . ومع التغيرات التى تعرض لها المجتمع فى الآونة الأخيرة اختلطت الأدوار الجنسية وتداخلت ، وتغيرت السمات المميزة لكل جنس ، وتبدلت فى كثير من الأحيان ، فتغيرت بالتالى الفروق السيكلوجية بين الجنسين وأن ظلت الفروق الفيزيقية ثابتة بلا تغيير .

ويعتبر الدور الجنسى Sex role من أهم الأدوار الاجتماعية للفرد ، ويتميز بالدوام ، فهو يلازم الفرد منذ ولادته وحتى وفاته . وعلى الرغم من أن هناك أساسا بيولوجيا للدور الجنسى ، إلا أن كثيرا من تصوراتنا عنه ترجع إلى الثقافة . ويعتبر الدور الجنسى من أهم الأدوار التى تؤثر فى شخصية الفرد . ومع نمو الطفل تبدأ أهمية الجنس فى الظهور ، ويتخذ أهمية كبيرة فى نظر الآباء والمربين ، فهم يعلمون الذكر أن يسلك بطريقة معينة ، والأنثى أن تسلك بطريقة أخرى وفقا لما يحدده المجتمع من دور لكل منهما .

وإذا كان الجنس شيئا فطريا ، فإن الدور الجنسى شيئا متعلما كما يرى جاجار Jaggar (١٩٧٧) وأن ناتج عملية التعلم هذه هو تحقيق هوية جنسية للفرد ، وتحقيق نمط ومستوى من السمات الذكرية والأنثوية لدى الفرد تظهر بطريقة أو بأخرى أثناء تفاعله مع البيئة من حوله . وأثناء عملية التعلم هذه قد يتعلم الفرد الواحد خليطا من هذه السمات الذكرية والأنثوية مع اختلاف فى كمها من فرد إلى آخر . إلا أن تحقق مستوى مرتفع من السمات الذكرية لدى الذكر ، ومن السمات الأنثوية لدى الأنثى مع

استبعاد نسبى للبعد الآخر يمثل تحقيقا لهوية نمطية أو تقليدية للدور الجنسى . ويطلق على الفرد - ذكرا كان أم أنثى - الذى تتحقق لديه هذه الهوية بأنه يتميز بنمطية الدور الجنسى . Sex - typed

ويختلف الدور الجنسى من مجتمع إلى آخر ، ويعنى تلك المفاهيم التى تتعلق بجنس معين والتى تعزو إليه مجموعة من السمات تحقق له ولأعضائه التفرد . وبمدى توفر مجموعة من السمات التى تتعلق بجنس معين لدى الفرد فإنه ينتمى سيكلوجيا إلى هذا الجنس أو ذاك . أى أنه يعنى مجموعة السمات السيكلوجية التى يكتسبها الفرد والتى يدركها على أنها تميز الذكر أو الأنثى تبعا للثقافة التى ينتمى إليها ، أى هو الدوافع والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك التى تعتبرها الثقافة مذكرة أو مؤنثة . وإذا اتفقت هذه السمات السيكلوجية للفرد (دوره الجنسى) مع جنسه البيولوجى ، يعرف دوره الجنسى فى هذه الحالة بأنه نمطى أو تقليدى ، وهذا لا يعنى - كما ترى بيم (١٩٧٤) Bem ومارشيا (١٩٨٥) Marcia - رفضا تاما أو مطلقا من جانب هذا الفرد للسمات التى تميز الجنس الآخر ، بل أننا لنجد أنه يتمتع ببعض هذه السمات ، بمعنى وجود كلا النوعين من السمات لديه مع تفوق لأحد هذين النوعين على الآخر . وليس هذا غريبا حيث أنه من الناحية البيولوجية توجد هرمونات الذكورة والأنوثة لدى كل الأفراد ذكورا وإناثا مع اختلاف نسبى فى كمها بين الذكور والإناث . هذا ومن الممكن أن يكتسب الفرد الهوية العكسية ، أى هوية الدور الجنسى الخاصة بالجنس الآخر ، كما أنه من الممكن أن يكتسب الفرد الواحد خليطا من السمات السيكلوجية الذكرية والأنثوية فى آن واحد ، وهذه الحالة هى ما أطلقت عليها بيم Bem الخنوثة السيكلوجية . psychological androgyny .

وترى بيم (١٩٧٤) Bem وسبينس وآخرون (١٩٧٥) Spence, et. al. أنه بوجه عام يميل الرجال لرؤية أنفسهم على أنهم يتصفون بالسمات التى تميز الذكور، والتى من أهمها : الاستقلال ، والموضوعية ، والسيطرة أو الهيمنة ، والمنطقية أو العقلانية ، وحب المغامرة ، والقوة الجسدية ، وما إلى ذلك ، فى حين تميل الإناث إلى رؤية أنفسهن على أنهن يتصفن بالسمات التى تميز الإناث والتى من أهمها : العاطفة ، والهدوء ،

والرقة ، والحنان، ودفء المشاعر، والاهتمام بالمظهر والجمال والذوق ، وما شابه ذلك. كما توجد أيضا فروق بين الجنسين كما يرى كابلن وبين (١٩٧٦)Kaplan & Bean فى نمط الملبس ، وخطط الحياة، والاختيار المهنى ، ولون ونوعية ما يقرآنه .

وترجع تلك الفروق السيكلوجية بين الجنسين إلى مجموعتين من العوامل ، تتمثل الأولى فى مجموعة العوامل الفسيولوجية والتى تسبب نوعاً من الفروق كتلك التى توجد بين الشكل والحجم مثلا ، أما الثانية فهى مجموعة العوامل الاجتماعية الثقافية Sociocultural وهى المسئولة عن غير ذلك من السمات التى توجد لدى الجنسين . وبذلك يتضح أن العوامل الاجتماعية الثقافية لها وزن أكبر فى إحداث مثل هذه الفروق السيكلوجية بين الجنسين حيث تعتبر هى المسئولة عن اختلاف أدوار كل من الذكور والإناث من مجتمع إلى آخر ومن وقت إلى آخر .

النظريات التى تفسر الدور الجنسى :

تركز نظريات الدور الجنسى على الكيفية التى يكتسب بها الأطفال هوية الدور الجنسى خلال السنوات الأولى من حياتهم . وعلى الرغم من أن بعض أصحاب هذه النظريات يرون أن هناك بعض التغيرات التى يمكن أن تنتاب هوية الدور الجنسى ، إلا أنها بمجرد أن تتكون تظل ثابتة وتستمر خلال سنوات الرشد ، وعلى ذلك فإن أنماط ومشكلات الأدوار الجنسية فى الرشد يمكن أن تعود إلى السنوات التكوينية الأولى . وتميز هذه النظريات بين أنماط المتغيرات والعوامل التى لها تأثيرها فى عملية التنميط الجنسى . Sex - typing ومن هذه النظريات :

- نظرية التقمص أو التوحد : identification theory

يعرف مسن (١٩٦٩) Mussen التقمص أو التوحد بأنه نوع خاص من التقليد يؤدى إلى تكوين نمط تلقائى طبق الأصل لنمط السلوك المتكامل والمعقد الخاص بالنموذج دون أى تدريب خاص أو مكافأة مباشرة ولكنه يقوم على علاقة حميمة بين من يقوم بالتقمص أو التوحد وبين النموذج الذى يتوحد معه .

ويساعد التوحد مع الوالد أو بديله من نفس الجنس الطفل على تعلم أنماط السلوك والسمات التى تتعلق بالدور الجنسى النمطى أو التقليدى بدون تدريب

مباشر حيث يحاول الطفل أن يكون أكثر شبها بالوالد فى مثله واتجاهاته وأنماط سلوكه ومشاعره ، وتحدث هذه العملية بشكل طبيعى ودون أى محاولات لتعلمها من جانب الطفل . ويعتبر الوالدان هما أكثر النماذج التى يقوم الطفل بالتوحد معها أثناء عملية التنميط الجنسى .

- نظرية التعلم الاجتماعى : Social Learning theory

يعرف ميشيل (١٩٧٠) Mischel التنميط الجنسى بأنه العملية التى يستطيع الأطفال بموجبها أن يتعلموا أنماط السلوك التى تعتبر أكثر ملاءمة لهم حينما يعبر عنها أعضاء جنسهم وأن يقيموها ويتكيفوا معها . وهى مثال للعمليات التى تتم من خلالها تنشئة الأطفال اجتماعيا . ويتم تعلم أنماط السلوك المرتبطة بالدور الجنسى من خلال تفاعل الطفل مع الآخرين فى البيئة ، كذلك يتعلم المفاهيم المرتبطة بالدور الجنسى كولد أو بنت وما يتعلق بنمطية أدوار الجنس فى المجتمع عن طريق ملاحظة الفروق الجنسية فى السلوك من حوله .

ويعتبر التعلم بالملاحظة والتعزيز من قبل الآخرين ضروريا فى نمو نمطية الجنس لدى الطفل . ومن الأكثر احتمالا أن يقوم الطفل بتقليد نماذج من نفس جنسه حيث أن ذلك يعتبر من بين أسباب أخرى يكافأ عليها لتعلمه نمط سلوكى يتميز بالنمطية الجنسية . ويرى ميشيل أيضا أنه إلى جانب التعلم بالملاحظة فإن العمليات المعرفية لها أهميتها فى اكتساب أنماط السلوك التى تتميز بالنمطية الجنسية ، ثم يأتى دور التعزيز فى تثبيت ما تعلمه الطفل من أنماط السلوك .

إذن تؤكد نظرية التعلم الاجتماعى على الكيفية التى يطور بها الجنسان معانى مختلفة ، وتقييماً مختلفاً ، وتكراراً مختلفاً لأنماط السلوك ، ومن خلال عملياتهم المعرفية على الفروق التى يلاحظونها بين الجنسين .

- نظرية كاجان : Kagan's theory

ويؤكد كاجان Kagan (١٩٦٤) دور التقمص أو التوحد وعمليات التعلم الاجتماعى فى تطور ونمو هوية الدور الجنسى ، فيرى أن التوحد مع الوالد من نفس

الجنس يمثل الأساس لهوية الدور الجنسى حيث يحاول الطفل من خلال تلك العملية أن يقوى من اعتقاده بأنه يمتلك السمات السيكلوجية المرغوبة والموجودة لدى الوالد من نفس الجنس ، ثم يأتى دور الثواب والعقاب الذى يمارسه الوالدان والآخرون على الطفل ، وهو ما يسهل من تكيفه لأنماط السلوك التى تتميز بالنمطية الجنسية .

وتؤثر درجة امتلاك الطفل للسمات التى تتميز بالنمطية الجنسية على قوة هوية الدور الجنسى لديه ، إلا أن هذه السمات قد تتغير أثناء عملية التعلم ، ويعتمد ذلك على قوة هوية الدور الجنسى لديه والتى إذا فشل فى تحقيقها فإنه يتعرض للقلق والضغوط التى تترك آثارا سيكلوجية واضحة لديه .

- النظرية النمائية المعرفية Cognitive - developmental theory

يربط كولبرج (١٩٦٦) Kohlberg الاكتساب التطورى للتنميط الجنسى بالنضج فى عمليات تفكير الأطفال . ويرى أن التغيرات فى التنميط الجنسى هى محصلة الدوافع لبناء واقع اجتماعى فيزيقى وتكيف الفرد معه والحفاظ على صورة إيجابية وثابتة للذات . فمن خلال مجهودات الطفل لفهم العالم المحيط به يعمل على تكوين هوية جنسية له وأنماط جنسية وقيم مصاحبة لتلك الهوية .

ويتحدد المحتوى الذى يتعلمه الطفل عن الأدوار الجنسية بواسطة البيئة ، إلا أن النضج المعرفى للطفل - كما ترى هوستن (١٩٨٣) Huston - يؤثر على تركيب أو بناء التفكير حول الأدوار الجنسية . وتأخذ عملية التنميط الجنسى جذورها من التغيرات المعرفية التى تحدث فى فهم الطفل للموضوعات المادية والتى يتطور فهمه لها مع الزيادة فى سنه .

ويرى كولبرج أن النمو يحدث من تعريف الطفل بمفاهيم الدور الجنسى فى إطار الفروق الجنسية الفيزيقية . وبهذا فإن عملية التنميط الجنسى تمثل التنظيم المعرفى للطفل الذى يزداد تعقيدا باستمرار ويربط العالم من حوله بمصطلحات ترتبط بالجنس .

كذلك يرى كولبرج أن الهوية الجنسية ليست ثابتة (فقد ترتدى البنات ملابس البنين) بل قد تتغير وتتبدل مع الزمن . كما يدرك الطفل أن السمات التى تميز جنس

معين ليست قاطعة تماما ، بل قد تتعرض للتغير دون تغير الجنس البيولوجى ، مثال ذلك تغير طول الشعر لكل من البنين والبنات .

باختصار ، يفترض كولبرج أن هناك تغيرات كيفية فى عمليات تفكير الأطفال تؤدى إلى تغيرات فى إدراكهم لأنفسهم وللآخرين . وتنعكس هذه التغيرات على تصنيفات الأطفال المتعلقة بالجنس ، والنمطية ، والقيم . أما دور عمليات التعلم والتوحد فهو دور ثانوى بالنسبة لمحاولات الطفل المستقلة والمرتبطة بالعمر لفهم طبيعة الفروق الجنسية التى يلاحظها بين أفراد الجنسين . كما يرى كولبرج أيضا أن النمطية الجنسية ، والقيم المتعلقة بها ، والتوحد مع أفراد من نفس الجنس وتقمص أدوارهم تعتبر نتائج للهوية الجنسية النمطية وليست سببا لها .

- نموذج مسن النظرى : Musseh's theoretical synthesis

حاول مسن Mussen أن يستفيد من بعض الأفكار التى تقدمها النظريات الأخرى ، فاقترح أن التعلم ، والتوحد ، والعمليات المعرفية متضمنة ككل فى التنميط الجنسى . وبالتالى فهو يؤكد على أن السنوات الأولى لها أهمية كبيرة فى هذا الجانب ، اذ أن تسمية الطفل كذكر أو أنثى تحدث مبكرا فى حياته ، وتعتبر هذه التسمية ايجابية بالنسبة له حيث تدفع بالطفل الى أن يؤدى أنماطا سلوكية تتسم بالجنسية النمطية . ثم يأتى دور الآباء بعد هذه التسمية من خلال النماذج التى يقدمونها للطفل وتوجيهاتهم وممارستهم للثواب والعقاب على الطفل . ويقوم التوحد مع الوالد أو الآخرين من نفس الجنس بتعميق وتمحيص أنماط السلوك التى تتميز بالنمطية الجنسية .

واذا كان مسن يرى أن التقمص أو التوحد ، والتعلم ، والعمليات المعرفية لها أهميتها فانه يؤكد أن التوحد هو أهمها حيث له أهمية قاطعة فى تكيف الطفل مع سمات نفس الجنس وثقته بنفسه وتقبله لها . ثم يأتى دور العمليات المعرفية حيث تزداد القدرات المعرفية للطفل مع الزيادة فى سنه وهو ما يؤدى الى أن تصبح مفاهيم الطفل عن الأدوار الجنسية دقيقة ، ويصبح باستطاعته تدريجياً أن يميز بين المظاهر الثابتة والمظاهر الأقل أهمية فى الأدوار الجنسية . وتصبح النتيجة النهائية أو المحصلة هى تكوين هوية للدور الجنسى تقوى وتصبح أكثر ثباتا بمجرد أن تتكون .

قياس الدور الجنسى :

ظهرت مقاييس أجنبية عديدة لقياس هذا الجانب الهام فى بنية الشخصية ، وكانت تهتم بقياس الذكورة ـ الانوثة ، ثم ظهر مفهوم الخنوثة السيكلوجية Psychological androgyny مرتبطا بمقياس Bem (١٩٧٤) . وسوف نعرض لأهم هذه المقاييس على النحو التالى :

قدم Terman & Miles (١٩٣٦) مقياسا بعنوان :

Attitude Interest Analysis Test (M-F test)

وقد اعتقدا أن الذكورة والانوثة السيكلوجية تعتبر سمة مركزية أو جوهرية فى الشخصية ، تمثل محورا تتشكل حوله بنيه الشخصية ، إلا أنهما لم يقدما تعريفا محددا لهذه السمة مما أدى الى الاضطراب وعدم الدقة فى قياس هذا البعد . وقد حددا مصادر ثلاثة وأرجعا اليها عدم الدقة هذه :

١- قبول الفرد لأنماط من السلوك العلنى أو الظاهر واعتبارها محكات مناسبة له .

٢- أن العينات التى أجريا عليها دراساتهما لم تكن ممثلة للمجتمع الأصل .

٣- اختيار الفرد عند استجابته للمقياس لما يرى أنه يجب أن يتوفر لديه ، وهو ما يعرف بالمرغوبية الاجتماعية .

وقد تضمن المقياس فى شكله النهائى سبعة مقاييس فرعية هى : تداعى الكلمات ، Word association وتداعيات بقع الحبر ، والمعلومات العامة ، والاهتمامات ، والانطواء ، والاتجاهات الانفعالية والأخلاقية ، والآراء . وقد تم اختيار عبارات المقياس بناء على المغزى الذى تحققه بالنسبة للفروق بين الجنسين ، فحاولا عند اختيار العبارات أن تميز كل عبارة فعلا بين الجنسين . أما الاستجابة فتكون على أساس اختيارين فقط ، اما ذكرية أو انثوية ، وكان المفحوص من الذكور يحصل على درجة موجبة بالنسبة لاستجابته الذكرية ودرجة سالبة لاستجابته الأنثوية ، والعكس بالنسبة للاناث ، ثم تجمع الدرجات الموجبة والسالبة ونحصل على درجة كلية واحدة إما

موجبة (ذكرية) أو سالبة (أنثوية) ، والعكس بالنسبة للاناث . وقد اعترفا بوجود أوجه قصور عديدة فى هذا المقياس وحاولا مرارا القيام بتطويره وعمل بروفيل للشخصية ، الا انهما على الأقل قد مهدا الطريق للغير فى هذا الجانب .

وفى عام (١٩٤٣) قدم Strong مقياسا بعنوان :

Masculinity-femininity (M-F) scale of the Vocational Interest Blank (SVIB) .

ويبنى هذا المقياس على أساس الاختلاف بين أفراد الجنسين فى ٢٠٢ عبارة من أصل ٤٠٠ عبارة لقياس الاهتمامات المهنية ، ويعتمد على فكرة أن الجنسين يفضلان مهنا مختلفة ، وأن هناك مهنا معينة للنساء أصلا وأخرى للرجال . ويتضمن المقياس ثلاثة اختيارات أمام كل عبارة ، ويحصل المفحوص على درجة موجبة اذا كانت استجابته تخص الرجال وعلى أخرى سالبة اذا كانت تخص النساء ، والعكس بالنسبة للاناث . ثم تحسب درجة كلية للفرد فى المقياس تمثل الفرق بين الدرجات الموجبة والسالبة التى حصل عليها .

واذا ما نظرنا الى هذا المقياس ومقياس Terman & Miles السابق نجد :

١- أن Terman & Miles لم يختارا سوى العبارات التى أظهرت فروقا دالة بين الجنسين ، أما Strong فقد اختار أى عبارة يمكن أن تظهر فرقا بين الجنسين .

٢- ليس من الواضح ما اذا كان نظام احتساب الدرجات فى المقياسين - على الرغم من تشابهه - متناظرا تماما أم لا .

٣ - يتشابة المقياسان فى الوزن الثنائى للدرجات أى على أساس كونها ذكرية أم أنثوية، إلا أن مقياس Strong يعطى الفرصة لكى لا ترتبط الاستجابة بأحد الجنسين حيث يتضمن ثلاثة اختيارات .

٤- حينما لجأ Terman & Miles إلى نظامهما فى احتساب الدرجات كان الهدف هو محاولة الحد من تكبير الفروق بين الجنسين ، أما Strong فلجأ الى نفس النظام لأنه

رأى أن هناك تشابها كبيرا بين الجنسين فى الاختيارات وأن هذا التشابه يلقى بظلاله على الفروق بينهما .

وفى عام (١٩٤٣) قدم Hathaway & Mc Kinley مقياس الشخصية المتعدد الأوجه ،

Minnesota Multiphasic personality Inventory (MMPI)

ويحتوى على مقياس فرعى لقياس الذكورة - الانوثة M-F صمم لقياس الاتجاه نحو الذكورة والانوثة فى انماط الاهتمامات ، الا أن المصادر الثلاثة لهذا المقياس فى اختيار عباراته واجراءات صدقة وثباته تتفق فيما بينهما على أن الهدف الأساسى منه هو التعرف على التحولات Inversion الجنسية فى الذكور . ويتكون هذا المقياس فى صورته النهائية من ٦٠ عبارة ، منها ٣٧ عبارة من عبارات المقياس الأصلى ، ٢٣ عبارة من عبارات مقياس Terman & Miles . وهذا المقياس بطبيعة الحال أقصر من المقياسين السابقين ، ويعتبر أكثر هذه المقاييس استخداما على نطاق عالمى (توجد صورة عربية له من اعداد عطية هنا وآخرون ١٩٧٨) . ومع ذلك فان اشتقاقه يثير بعض الحذر حيث يتعرض التعريف بوضوح للجنسية المثلية homosexuality ويتضمنها . وتتضمن الاستجابة على هذا المقياس ثلاثة اختيارات ، «صواب» ، «خطأ» ، « لا أستطيع أن أحدد » . وتدل الدرجة التائية العالية على انحراف أو ابتعاد المفحوص عن المعيار المناسب لجنسه عند استخدام الصورة المناسبة لذلك الجنس ، وتحصل الاستجابة على درجة موجبة حينما تعكس الانوثة فى الرجال أو الذكورة فى النساء حيث ترتبط الدرجة التائية العالية بالجنسية المثلية فى الرجال .

ويرى Dahlstorm & Welsh, 1960 أن محتوى هذه العبارات يتميز بالجنسية الغيرية heterogeneous . وان هناك خمسة أبعاد تميز هذا المحتوى هى : حساسية الذات ، ego sensitivity والتوحد الجنسى ، والغيرية ، وقبول المهن النسائية ، وانكار المهن الرجالية .

وقد أثار (Goodstein, 1954) الشكوك حول مدى ملاءمة هذا المقياس للاستخدام مع الذكور من طلبة الجامعة ، ويرى (Cronbach, 1960) أن هذا

المقياس لا يظهر فروقا بين الجنسين يمكن الاعتداد بها . أما (Murray, 1963) فقد وجد أن عشرين عبارة من عبارات المقياس الستين لا تميز بين الجنسين .

وفى عام ١٩٤٦ قدمت Goodenough مقياسا بعنوان AWord Association Test يعتمد فى اختيار عباراته على أن تفرق بين استجابات كلا الجنسين . ورأت أن قياس الذكورة والانوثة يعتبر مسألة ثنائية القطب .

وفى عام ١٩٤٩ قدم Frank & Rosen مقياسا يقوم أيضا على التميز بين استجابات كل من الذكور والاناث ، ويحمل عنوان The Frank and Rosen Drawing Completion Test ويتفق هذا المقياس مع مقياس Goodenough إلى حد كبير .

وفى عام ١٩٥٢ قدم Gough مقياسا كان الهدف منه أن يكون مختصرا ومحتواه غير واضح الهدف للمفحوص الى حد ما ، وأن يميز بين الذكور والاناث ، وبين المنحرفين جنسيا Sexual deviates والعاديين . ويحمل هذا المقياس إسم The femininity scale وقد أشتق من استجابة طلاب المدارس العليا والجامعة من البنين والبنات على ٥٠٠ عبارة خصصت فى الأصل لدراسة حول السلوك السياسى ، أى أنها كانت مخصصة لغرض آخر . ويتكون هذا المقياس فى شكله النهائى من ٥٨ عبارة تميز فعلا بين الجنسين . وقد تضمنها جميعا المقياس الذى أعده أيضا Gough بعد ذلك فى عام ١٩٦٦ بعنوان

California psychological Inventory

لقياس سمات الذكورة والانوثة (توجد صورة عربية له من اعداد عطية هنا ومحمد سامى هنا ١٩٧٣) . وتتضمن الاستجابة اختيارين ، « صواب » ، « خطأ » ويحصل المفحوص على (+ ١) اذا أجاب فى الاتجاه الأنثوى . وبجمع هذه الدرجات نحصل على درجة كلية فى المقياس ، ثم تستخدم درجة معيارية للتميز بين الجنسين .

ثم قدم Guilford فى عام ١٩٥٦ مقياسا بعنوان :

The masculinity scale

يتضمن ٤٠ عبارة اشتقت من أصل ١٢٣ عبارة طبقت على طلبة الجامعة ، وامام كل عبارة ثلاثة اختيارات ، « نعم » ، « لا » ، « لا أدرى ». وتحصل الاجابة بـ «نعم» فى بعض العبارات ، و « لا » فى عبارات أخرى على درجة موجبة أو سالبة ، أما « لا أدرى » فتحصل على صفر . وبجمع هذه الدرجات نحصل على درجة كلية فى المقياس ، ثم باستخدام درجة معيارية نحصل على درجة للذكور وأخرى للاناث .

وفى عام ١٩٦٤ قدم Reece مقياسا بعنوان

A semantic differential technique

يعتمد فى اختيار عباراته أيضا على أن تفرق بين أنماط استجابات الذكور والاناث . وعلى نفس النمط قدم Heilbrun فى عام ١٩٦٤ أيضا مقياسا آخر يتفق مع مقياس Reece تماما ، ويحمل هذا المقياس إسم Adjective checklist .

وفى عام ١٩٦٨ قدم Rosenkrantz, et. al. مقياسا بعنوان :

Sex-Role Stereotype Qustionnaire

يتكون من ١٢٢ عبارة تكشف عن الفرق بين الجنسين فى أنماط السلوك والاتجاهات وسمات الشخصية ، وأمام كل عبارة سبعة اختيارات . وعلى المفحوص أن يجيب على هذا الاستبيان ثلاث مرات ، مرة كما يجب أن يكون عليه الذكر من وجهة نظره ، ومرة أخرى كما يجب أن تكون عليه الأنثى ومن وجهة نظره ومرة ثالثة كما يجب أن يكون عليه هو نفسه . ولذلك فهناك تعليمات ثلاثة للمقياس أحدها للذكور ، والأخرى للإناث ، والثالثة للذات . وتقدم للمفحوص الواحدة تلو الأخرى وذلك قبل أن يجيب عن الجزء الخاص بها . وبحساب الفروق بين هذه الاستجابات يصنف الأفراد على أحد القطبين ، الذكورة ـ الأنوثة .

أما Spence, et. al . فقد قدموا فى عام ١٩٧٤ مقياسا بعنوان :

Personal Attributes Questonnaire

يتكون من ٥٥ عبارة مشتقة من مقياس Rosenkantz, et. al. ويتم تصنيف واحدة من هذه العبارات فى أى جانب ليصبح عدد العبارات ٥٤ عبارة (٢٩ ذكورة،

٢٥ أنوثة) ، وأمام كل عبارة خمسة اختيارات وبعد أن يستجيب المفحوص لهذا المقياس تقدم له صورة من المقياس مرة أخرى ولكن فى هذه المرة تكون السمات الذكرية معا فى ورقة مستقلة ، والسمات الأنثوية معا فى ورقة مستقلة ، وعليه أن يحدد ما يجب أن يكون عليه الذكر من سمات كناحية مثالية ، وما يجب أن تكون عليه الأنثى من سمات كناحية مثالية ، وتحدد له درجة مستقلة فى كل مرة. وبحساب الفروق بين هذه الاستجابات يصنف الفرد على أحد قطبى الذكورة ـ الانوثة .

وفى عام ١٩٧٤ قدمت Bem مقياسا بعنوان

* Sex-Role Inventory

ومع ظهور هذا المقياس ظهر لأول مرة مفهوم الخنوثة السيكلوجية Psychological androgyny ويتكون هذا المقياس من ٦٠ عبارة ، منها ٢٠ ذكورة ، ٢٠ أنوثة ، ٢٠ محايدة ويطلق عليها أحيانا المرغوبية الاجتماعية . وفيما يتعلق بعبارات الذكورة والانوثة فكلها عبارة عن سمات إيجابية للشخصية ، أما العشرين الأخيرة «المحايدة» فمنها عشرة ايجابية وعشرة سلبية . وتوجد أمام كل عبارة سبعة اختيارات ، ويحصل الفرد على ثلاث درجات ، احداها فى الذكورة ، والثانية فى الانوثة ، والثالثة فى الخنوثة، هذا بالاضافة الى درجة فى المرغوبية الاجتماعية . وتمثل درجة الذكورة متوسط درجات الفرد فى عبارات الذكورة ، أما درجة الأنوثة فتمثل متوسط درجاته فى عبارات الانوثة ، وهو بطبيعة الحال ينحصر بين ١ـ ٧ فى كل حالة ، وهاتان الدرجتان مستقلتان عن بعضهما . أما درجة الخنوثة فتعنى القيمة النسبية للذكورة والانوثة لدى الفرد الواحد . واستخدمت قيمة (ت) T ratio لتحديد ذوى الأدوار الجنسية النمطية وذلك إذا كانت قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات الفرد فى الذكورة والأنوثة دالة ، ثم نقوم بضرب الفرق بين متوسطى درجات الفرد فى الذكورة والأنوثة x درجة معيارية لتحديد الجنس الذى ينتمى إليه الفرد سيكلوجيا ، أما إذا كانت قيمة (ت) غير دالة ، فهذا يعنى أن الفرد من ذوى الخنوثة السيكلوجية .

(*) قام صلاح الدين أبو ناهية بتعريب هذا المقياس .

وقد عرفت الخنوثة السيكلوجية بأنها تجمع السمات الإيجابية الذكرية والأنثوية معا لدى الفرد الواحد بدرجة لا يظهر فيها فروق دالة بينهما . ويعتبر هذا المقياس من أكثر هذه المقاييس شيوعا واستخداما على مستوى العالم .

وفى عام ١٩٧٥ قدم Eysenck & Wilson مقياسا فرعيا لقياس الذكورة - الأنوثة M - F scale ويركز على السمات التى تميز الذكور . والاستجابة لهذه العبارات تتضمن « نعم » أو « لا » . وتشير الدرجة المرتفعة إلى الذكورة بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الأنوثة .

أما Antill, et. al. فقد قدموا فى عام ١٩٨١ مقياس

Australian Sex - Role Scale.

ويتضمن صورتين تتكون كل منهما من ٥٠ عبارة تمثل سمات للشخصية ، وأمام كل عبارة توجد سبعة اختيارات . وتشتمل هذه العبارات على ٢٠ ذكورة ، ٢٠ أنوثة ، ١٠ محايدة . ونصف هذه العبارات سمات إيجابية ، والنصف الآخر سمات سلبية . وقد اشتق هذا المقياس من مقياس Bem ومقياس Spence, et. al. ومقياس Heilbrun . وتحسب لكل مفحوص درجة للذكورة وأخرى للأنوثة ، وتمثل مجموع درجاته على العبارات الخاصة بكل منهما . ويتم حساب درجات معيارية للذكورة والأنوثة ، وعن طريقها يتم حساب الفرق بين استجابات الفرد لكل منهما ومن ثم تصنيفه على أحد القطبين .

وفى عام ١٩٨٦ قدم Marsh & Myers مقياسا يحمل اسمهما بعنوان

Marsh and Myers M-F scale .

ويتفق مع مقياس Antill, et. al. ويسير على نفس طريقته ، إلا أنه يتكون من ٢٨ عبارة فقط ، ١٤ للذكور ، ١٤ للاناث . وقد صمما هذا المقياس لاستخدامه فى أى ثقافة دون تحديد . إلا أنه يؤخذ على هذا المقياس أن عباراته لا تعتبر كافية لإعطاء تقرير ووصف كامل عن الفرد ، ولذلك فقد استخدم مع غيره من مقاييس الذكورة - الأنوثة فى الدراسات التى استخدمته .

من العرض السابق يتضح أن الذكورة والأنوثة ليستا صفتين تمتدان على خط

مستقيم تقع الذكورة على أحد طرفيه بينما تقع الأنوثة على الطرف الآخر ، بل أنهما صفتان مستقلتان تماما عن بعضهما البعض . ولما كان الدور الجنسى النمطى أو التقليدى لا يعنى استبعادا تاما أو مطلقا لسمات الجنس الآخر ، بل أن تلك السمات توجد لدى نفس الأفراد بدرجات متفاوتة مع تفوق للسمات التى تميز دورهم الجنسى، وهذا صحيح حيث أنه من الناحية البيولوجية توجد هرمونات الذكورة والأنوثة لدى الفرد مع تفوق لأحدها على الآخر وهو ما يعمل على تحديد أهم السمات التى تميز هذا الفرد أو ذاك ، لذا وجب أن نحدد درجة لكل فرد فى سمات كل جنس ثم نحدد أى السمات تتفوق لديه أو تغلب عليه ومن ثم تميزه .

وتعتبر المحاولة الحالية بمثابة محاولة لتصميم مقياس للأدوار الجنسية فى ضوء الثقافة العربية مستفيدين فى ذلك من بعض المحاولات السابقة التى استعرضنا لها .

وصف المقياس :

عند إعداد هذا المقياس قمنا بالاطلاع على بعض المقاييس التى تتناول هذا الموضوع والتى أمكن الحصول عليها ، وتم استعراضها فى الجزء السابق . أما المقياسان المترجمان بالعربية حول هذا الموضوع وهما اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه ، واختبار الشخصية السوية الذى ترجمه عطية هنا وسامى هنا فلم نستفد منهما لأنهما يقيسان اتجاهات . أما قائمة بيم لدور الجنس والتى ترجمها صلاح الدين أبو ناهية فهى الوحيدة التى تتناول هذا الموضوع ، وقد تمت الاستعانة بها عند إعداد المقياس الحالى .

وبعد مراجعة ما كتب عن الأدوار الجنسية وما أجرى حولها من دراسات ، ثم طرح سؤال عام على ٦٣٥ طالبا من جامعة الزقازيق (٣٣٠ بنين ، ٣٠٥ بنات) يدور حول أهم السمات التى يجب أن تتوفر فى كل من الذكر والأنثى . وبعد تحليل استجاباتهم تم حصر هذه السمات ، وتبين أن أعمها كان ٥٠ للذكور ، ٤٣ للإناث . تم بعد ذلك اختيار السمات التى حازت على ٩٠٪ فأكثر من اجماع الذكور بالنسبة للسمات الذكرية ، وعلى ٩٠٪ فأكثر من إجماع الإناث بالنسبة للسمات الأنثوية ، فأصبح بذلك إجمالى السمات ٦٨ سمة ، منها ٣٤ سمة لكل جنس ، تم بعد ذلك

استبعاد أربع سمات لكل جنس وذلك بعد العرض على المحكمين فأصبح عددها ستون سمة مقسمة على الجنسين بالتساوى . وقد وجدنا أن بعضا من هذه السمات الستين تتفق مع السمات التى ذكرتها بيم Bem والتى تتضمنها قائمتها للدور الجنسى. وقد رأينا صياغة هذه السمات فى صورة عبارات بدلا من طرحها كما هى (سمات) حتى لا يدرك المفحوصون الغرض من المقياس مما قد يؤثر على استجاباتهم .

ويتكون المقياس الحالى فى صورته النهائية من ٦٠ عبارة (٣٠ عبارة لكل جنس) تمثل أهم السمات النفسية التى تميز الدور الجنسى الذكرى والأنثوى . وتوجد خمسة اختيارات أمام كل عبارة هى « لا تنطبق اطلاقا » ، و« لا تنطبق كثيرا »، و« تنطبق إلى حد ما » ، و« تنطبق إلى درجة كبيرة » ، و« تنطبق تماما » . وتتراوح الدرجة التى يحصل عليها الفرد فى كل عبارة بين درجة واحدة (لا تنطبق اطلاقا) إلى خمس درجات (تنطبق تماما) ، وبذلك تتراوح درجات الفرد فى الذكورة أو الأنوثة بين ٣٠ - ١٥٠ درجة ، وعلى ذلك فإن الدرجة ٩٠ تعتبر هى الدرجة التى تتوسط هذه الدرجات (الوسيط) وقد تم استخدام الدرجة ٩٠ لتحديد المرتفعين والمنخفضين فى كل من الذكورة والأنوثة . وبحساب درجات الفرد فى كل من الاختيارات الخمسة للمقياس وذلك فى العبارات الخاصة بالذكورة والعبارات الخاصة بالأنوثة يحصل على درجتين ، إحداهما فى الذكورة والأخرى فى الانوثة . ويتم تحديد الدور الجنسى للفرد فى ضوء ما يلى :

١ ـ يعتبر الفرد غير محدد الدور الجنسى إذا قلت درجاته عن ٩٠ فى كل من الذكورة والأنوثة .

٢ ـ يعتبر الفرد ذا دور جنسى محدد إذا زادت درجاته عن ٩٠ فى الذكورة أو الأنوثة وقلت عن ٩٠ فى الآخر ، فإذا زادت درجة فرد ما مثلا عن ٩٠ فى الذكورة وقلت عن ٩٠ فى الأنوثة يكون الدور الجنسى فى هذه الحالة هو الدور الجنسى الذكرى ، والعكس صحيح حيث إذا زادت درجته عن ٩٠ فى الأنوثة وقلت عن ٩٠ فى الذكورة يكون الدور الجنسى هو الدور الجنسى الأنثوى .

٣ ـ يعتبر الفرد مخنث سيكلوجيا إذا زادت درجاته عن ٩٠ فى كل من الذكورة والأنوثة .

وفيما يتعلق بعبارات الذكورة والأنوثة فهى كما يتضح من الجدول التالى :

جدول (١) عبارات الذكورة والأنوثة التى يتضمنها المقياس

البعد	العبارات	المجموع
الأنوثة	١، ٢، ٤، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٠.	٣٠
الذكورة	٣، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩.	٣٠

وفيما يتعلق بالزمن المحدد لتطبيق المقياس فليس هناك وقت محدد للتطبيق ، إلا أنه اتضح من خلال تطبيقه أن ما بين ٣٠ - ٤٥ دقيقة يعتبر وقتاً كافياً لذلك .

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار على ٥٠ طالبا ، ٥٠ طالبة وذلك بعد مضى ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥١) للذكور ، (٠,٨٧٣) للإناث .

وبحساب معامل الثبات لدرجات الأفراد فى كل عبارة من عبارات المقياس الستين فى التطبيقين تراوح بين ٠,٤٧ ـ ٠,٩١ وهى نسب دالة عند ٠,٠١

جدول (٢) معاملات الثبات لدرجات الأفراد فى عبارات المقياس

العبارة	معامل الثبات	العبارة	معامل الثبات
١	٠,٥٣	٣١	٠,٥١
٢	٠,٦٧	٣٢	٠,٨٨
٣	٠,٤٩	٣٣	٠,٥٩
٤	٠,٧١	٣٤	٠,٧٥
٥	٠,٨٨	٣٥	٠,٧٩
٦	٠,٤٧	٣٦	٠,٤٨
٧	٠,٩٠	٣٧	٠,٥٣
٨	٠,٥٣	٣٨	٠,٩١
٩	٠,٦٤	٣٩	٠,٨٩
١٠	٠,٨٥	٤٠	٠,٤٩
١١	٠,٩٠	٤١	٠,٦٤
١٢	٠,٦١	٤٢	٠,٧٢
١٣	٠,٧٢	٤٣	٠,٨٤
١٤	٠,٦٤	٤٤	٠,٥١
١٥	٠,٨٧	٤٥	٠,٦٣
١٦	٠,٩١	٤٦	٠,٧٨
١٧	٠,٨٥	٤٧	٠,٥٣
١٨	٠,٨١	٤٨	٠,٩٠
١٩	٠,٥٠	٤٩	٠,٦١
٢٠	٠,٦٥	٥٠	٠,٨٣
٢١	٠,٦١	٥١	٠,٤٩
٢٢	٠,٧٢	٥٢	٠,٦٥
٢٣	٠,٨٣	٥٣	٠,٧٦
٢٤	٠,٦٨	٥٤	٠,٤٧
٢٥	٠,٩١	٥٥	٠,٨٣
٢٦	٠,٥٨	٥٦	٠,٥٦
٢٧	٠,٧١	٥٧	٠,٨٧
٢٨	٠,٤٨	٥٨	٠,٧٩
٢٩	٠,٨٧	٥٩	٠,٧٧
٣٠	٠,٩٠	٦٠	٠,٤٩

صدق المقياس :

تم استخدام الطرق التالية فى حساب صدق المقياس :

١ـ صدق المحكمين :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس ، وتم استبعاد العبارات التى لم تحز على ٩٠٪ على الأقل من إجماع المحكمين ، وقد بلغ عدد العبارات التى تم استبعادها ثمانى عبارات منها أربعة لكل جنس .

٢ـ الصدق التلازمى :

وقد تم حساب الصدق بهذه الطريقة باستخدام قائمة بيم Bem لدور الجنس التى قام بتعريبها صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٩) . وقد تم استخدام مقياس الذكورة والانوثة فقط ولم يستخدم مقياس الجاذبية الاجتماعية نظرا لظروف المقياس الحالى . وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الطلاب فى المقياس الحالى وقائمة بيم (٠,٨٣٢) للذكور . (٠,٨٠٧) للاناث .

٣ـ صدق التكوين الفرضى :

وتم بحساب معامل الارتباط بين درجات كل من الذكور والاناث فى كل من الذكورة والانوثة . وقد بلغ معامل الارتباط فى حالة الذكور وحدهم (٠,١٧٤) وفى حالة الاناث وحدهن (٠,١٥٣) وفى حالة العينة المشتركة (٠,١٨١) وهى كلها معاملات ارتباط غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود علاقة بين درجات الفرد فى الذكورة والانوثة وهو ما يتفق مع جوهر النظرية حيث أكدت بيم أنهما سمتين مستقلتين تماما عن بعضهما البعض .

٤ـ قدرة المقياس على التمييز :

ولحساب قدرة المقياس على التمييز تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية بحيث رتبت درجات المفحوصين تنازلنا وتم تقسيم تلك الدرجات الى مستويين يمثل الأول منهما نسبة الـ ٥٠٪ الأعلى ، ويمثل المستوى الثانى نسبة الـ ٥٠٪ الأدنى . وطبقا لهذه الطريقة فانه كلما زادت الدرجات فى المستوى الأعلى عنها فى المستوى الأدنى كلما زاد الصدق تبعا لذلك ، والعكس صحيح ، أما اذا تساوت الدرجات فى المستويين تلاشى الصدق تبعا لذلك . وعند إجراء المقارنة بين المستويين فى الذكورة بالنسبة للذكور وفى الانوثة بالنسبة للاناث كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٣) قيمة ت للفرق بين متوسطى درجات مجموعتى
الذكور ومجموعتى الاناث فى الذكورة والانوثة

السمة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ف	ت
الذكورة	٥٠ ٪ الأعلى ذكور	٢٥	١٠٣,٦١	٥,٤٦	١,٩٦*	١٠,٠٢**
	٥٠ ٪ الأدنى ذكور	٢٥	٨٤,٣٧	٧,٦٥		
الأنوثة	٥٠ ٪ الأعلى اناث	٢٥	١٠٥,٤٢	٧,٣٩	١,٤١	١٢,٣٧**
	٥٠ ٪ الأدنى اناث	٢٥	٨١,٠٥	٦,٢٣		

* دالة عند ٠,٠٥

** دالــة عنــد ٠,٠١

obeikandl.com

ويتضح من الجدول وجود فروق دالة عند مستوى ٠١ , ٠ بين متوسطى درجات المستويين الأعلى والأدنى عند كل من الذكور والاناث .

٥ـ التمييز بين الجنسين (الصدق الواقعى) :

ولحساب قدرة المقياس على التمييز بين الجنسين تم حساب قيمة ت للفرق بين متوسطات درجات البنين والبنات فى كل من الذكورة والانوثة على حدة . وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول (٤) قيمة ت للفرق بين متوسطات درجات الجنسين فى الذكورة والانوثة

السمة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ف	ت
الذكورة	بنون	٥٠	١٠٠,٤١	٦,٥٣	١,٦٤*	١٩,٤٢**
	بنات	٥٠	٧١,٠٩	٨,٣٥		
الأنوثة	بنون	٥٠	٧٣,٦٤	٨,٢٤	١,٤١	١٨,٣٣**
	بنات	٥٠	١٠١,٨٦	٦,٩٥		

* دالة عند ٠٥ , ٠

** دالة عند ٠١ , ٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن هناك فروقا دالة عند ٠١ , ٠ بين البنين والبنات فى الذكورة لصالح البنين .
- أن هناك فروقاً دالة عند ٠١ , ٠ بين البنين والبنات فى الأنوثة لصالح البنات .

وهذا يوضح أن المقياس يستطيع أن يميز بين البنين والبنات فى كل من الذكورة والانوثة ..

مما سبق يتضح أن هذا المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات مناسبة .

- المعايير :

اشتقت المعايير من نتائج تطبيق المقياس على عينة من طلبة وطالبات جامعة الزقازيق (ن = ٨٧٠) فى الأعمار ١٨ ـ ٢٢ سنة منهم ٤٢٦ بنين ، ٤٤٤ بنات . وقد تم إستخدام الاعشاريات لحساب المعايير ، وتقسم الاعشاريات التوزيع التكرارى الى ما هو أكبر من وما هو أقل من حد فاصل معين ، اذن فهى بذلك تحدد مستويات متدرجة للبيانات الرقمية التى يشتمل عليها التوزيع . وتصلح هذه الطريقة الى حد كبير فى تحديد مستويات ومعايير الأفراد فى أى اختبار ، ويمكن إتخاذ هذه النقط معايير لتحديد مستويات أى أفراد يمتد عمرهم الزمنى فى نفس العمر الزمنى الذى طبق فيه الاختبار .

وتوضح الجداول التالية التوزيعات التكرارية لفئات درجات أفراد العينة ، والاعشاريات ، والنقط الاعشارية من الدرجات الخام لأفراد العينة التى طبق عليها المقياس .

جدول رقم (٥) التوزيع التكرارى لفئات درجات البنين فى الذكورة

فئات الدرجات	الحدود الحقيقية للفئات	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد
٤٥ـ٥٣	٤٤,٥ـ٥٣,٥	١٧	١٧
٥٤ـ٦٢	٥٣,٥ـ٦٢,٥	٢٦	٤٣
٦٣ـ٧١	٦٢,٥ـ٧١,٥	٤٣	٨٦
٧٢ـ٨٠	٧١,٥ـ٨٠,٥	٤٣	١٢٩
٨١ـ٨٩	٨٠,٥ـ٨٩,٥	٤٧	١٧٦
٩٠ـ٩٨	٨٩,٥ـ٩٨,٥	٧٠	٢٤٦
٩٩ـ١٠٧	٩٨,٥ـ١٠٧,٥	٤٩	٢٩٥
١٠٨ـ١١٦	١٠٧,٥ـ١١٦,٥	٤٤	٣٣٩
١١٧ـ١٢٥	١١٦,٥ـ١٢٥,٥	٤٤	٣٨٣
١٢٦ـ١٣٤	١٢٥,٥ـ١٣٤,٥	٤٣	٤٢٦

جدول رقم (٦) الاعشاريات والنقط الاعشارية من الدرجات الخام للبنين فى الذكورة

الاعشاريات	النقط الاعشارية	التقريب	فروق النقط الاعشارية	التقريب
الأول	٦٢,٤١	٦٢		
الثانى	٧١,٣٢	٧١	٨,٩١	٩
الثالث	٨٠,٢٣	٨٠	٨,٩١	٩
الرابع	٨٨,٤٢	٨٨	٨,١٩	٨
الخامس	٩٤,٢٧	٩٤	٥,٨٥	٦
السادس	١٠٠,٣	١٠٠	٦,٠٣	٦
السابع	١٠٨,١٣	١٠٨	٧,٨٣	٨
الثامن	١١٦,٨٦	١١٧	٨,٧٣	٩
التاسع	١٢٥,٥٨	١٢٦	٨,٧٢	٩

جدول رقم (٧) التوزيع التكرارى لفئات درجات البنين فى الانوثة

فئات الدرجات	الحدود الحقيقية للفئات	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد
٤٨ـ٥٤	٤٧,٥ـ٥٤,٥	١٠	١٠
٥٥ـ٦١	٥٤,٥ـ٦١,٥	٣٥	٤٥
٦٢ـ٦٨	٦١,٥ـ٦٨,٥	٤٢	٨٧
٦٩ـ٧٥	٦٨,٥ـ٧٥,٥	٤٣	١٣٠
٧٦ـ٨٢	٧٥,٥ـ٨٢,٥	٤٥	١٧٥
٨٣ـ٨٩	٨٢,٥ـ٨٩,٥	٦٩	٢٤٤
٩٠ـ٩٦	٨٩,٥ـ٩٦,٥	٩	٢٥٣
٩٧ـ١٠٣	٩٦,٥ـ١٠٣,٥	٤٢	٢٩٥
١٠٤ـ١١٠	١٠٣,٥ـ١١٠,٥	٤٠	٣٣٥
١١١ـ١١٧	١١٠,٥ـ١١٧,٥	٤٥	٣٨٠
١١٨ـ١٢٤	١١٧,٥ـ١٢٤,٥	٢٥	٤٠٥
١٢٥ـ١٣١	١٢٤,٥ـ١٣١,٥	٢١	٤٢٦

جدول رقم (٨) الاعشاريات والنقط الاعشارية من الدرجات الخام للبنين فى الانوثة

الاعشاريات	النقط الاعشارية	التقريب	فروق النقط الاعشارية	التقريب
الأول	٦١,٠١	٦١		
الثانى	٦٨,٢	٦٨	٧,١٩	٧
الثالث	٧٥,١٤	٧٥	٦,٩٤	٧
الرابع	٨١,٧٨	٨٢	٦,٦٤	٧
الخامس	٨٦,٣٦	٨٦	٤,٥٨	٥
السادس	٩٦,٩٣	٩٧	١٠,٥٧	١١
السابع	١٠٤,٠٦	١٠٤	٧,١٣	٧
الثامن	١١١,٤	١١١	٧,٣٤	٧
التاسع	١١٨,٤٥	١١٨	٧,٠٥	٧

جدول رقم (٩) التوزيع التكرارى لفئات درجات البنات فى الانوثة

فئات الدرجات	الحدود الحقيقية للفئات	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد
٥٤ـ٥٩	٥٣,٥ـ٥٩,٥	٢١	٢١
٦٠ـ٦٥	٥٩,٥ـ٦٥,٥	٢٥	٤٦
٦٦ـ٧١	٦٥,٥ـ٧١,٥	٢٦	٧٢
٧٢ـ٧٧	٧١,٥ـ٧٧,٥	٣٨	١١٠
٧٨ـ٨٣	٧٧,٥ـ٨٣,٥	٤١	١٥١
٨٤ـ٨٩	٨٣,٥ـ٨٩,٥	٤٧	١٩٨
٩٠ـ٩٥	٨٩,٥ـ٩٥,٥	٤٧	٢٤٥
٩٦ـ١٠١	٩٥,٥ـ١٠١,٥	٤٦	٢٩١
١٠٢ـ١٠٧	١٠١,٥ـ١٠٧,٥	٤٠	٣٣١
١٠٨ـ١١٣	١٠٧,٥ـ١١٣,٥	٣٥	٣٦٦
١١٤ـ١١٩	١١٣,٥ـ١١٩,٥	٣٤	٤٠٠
١٢٠ـ١٢٥	١١٩,٥ـ١٢٥,٥	٢٨	٤٢٨
١٢٦ـ١٣١	١٢٥,٥ـ١٣١,٥	١٦	٤٤٤

جدول رقم (١٠) الاعشاريات والنقط الاعشارية من الدرجات الخام للبنات فى الانوثة

الاعشاريات	النقط الاعشارية	التقريب	فروق النقط الاعشارية	التقريب
الأول	٦٥,١٢	٦٥		
الثانى	٧٤,١٥	٧٤	٩,٠٣	٩
الثالث	٨٠,٩٠	٨١	٦,٧٥	٧
الرابع	٨٦,٩٠	٨٧	٦	٦
الخامس	٩٢,٥٦	٩٣	٥,٦٦	٦
السادس	٩٨,٢٩	٩٨	٥,٧٣	٦
السابع	١٠٤,٤٧	١٠٤	٦,١٨	٦
الثامن	١١١,٦٥	١١٢	٧,١٨	٧
التاسع	١١٩,٤٣	١١٩	٧,٧٨	٨

جدول رقم (١١) التوزيع التكرارى لفئات درجات البنات فى الذكورة

فئات الدرجات	الحدود الحقيقية للفئات	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد
٥٤ـ٥٩	٥٣,٥ـ٥٩,٥	٣٥	٣٥
٦٠ـ٦٥	٥٩,٥ـ٦٥,٥	٣٦	٧١
٦٦ـ٧١	٦٥,٥ـ٧١,٥	٣٧	١٠٨
٧٢ـ٧٧	٧١,٥ـ٧٧,٥	٣٩	١٤٧
٧٨ـ٨٣	٧٧,٥ـ٨٣,٥	٣٩	١٨٦
٨٤ـ٨٩	٨٣,٥ـ٨٩,٥	٤٤	٢٣٠
٩٠ـ٩٥	٨٩,٥ـ٩٥,٥	٥٣	٢٨٣
٩٦ـ١٠١	٩٥,٥ـ١٠١,٥	٤٩	٣٣٢
١٠٢ـ١٠٧	١٠١,٥ـ١٠٧,٥	٤١	٣٧٣
١٠٨ـ١١٣	١٠٧,٥ـ١١٣,٥	٢٥	٣٩٨
١١٤ـ١١٩	١١٣,٥ـ١١٩,٥	٢٤	٤٢٢
١٢٠ـ١٢٥	١١٩,٥ـ١٢٥,٥	٢٢	٤٤٤

جدول رقم (١٢) الاعشاريات والنقط الاعشارية من الدرجات الخام للبنات فى الذكورة

الاعشاريات	النقط الاعشارية	التقريب	فروق النقط الاعشارية	التقريب
الأول	٦١,٠٧	٦١		
الثانى	٦٨,٣٩	٦٨	٧,٣٢	٧
الثالث	٧٥,٣٨	٧٥	٦,٩٩	٧
الرابع	٨٢,٢١	٨٢	٦,٨٣	٧
الخامس	٨٨,٤١	٨٨	٦,٢	٦
السادس	٩٣,٦٢	٩٤	٥,٢١	٥
السابع	٩٨,٩٠	٩٩	٥,٢٨	٥
الثامن	١٠٤,٩٠	١٠٥	٦	٦
التاسع	١١٣,٩	١١٤	٩	٩

وهكذا يتضح لنا أن فروق النقط الاعشارية تقل بالقرب من مناطق تركيز التوزيع التكرارى وتزداد بالقرب من المناطق التى يتخفف فيها هذا التوزيع من أغلب تكراره ، أى أن الفروق الفردية تزداد حساسيتها بالقرب من المناطق الوسطى وتضعف هذه الحساسية بالقرب من المناطق المتطرفة

المراجع

١ـ سليمان الخضرى الشيخ : الفروق بين الجنسين فى الحاجات النفسية . فى « جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضرى الشيخ : دراسات نفسية فى الشخصية العربية . القاهرة ، عالم الكتب ١٩٧٨»

٢ـ صلاح الدين ابو ناهية : قائمة بيم لدور الجنس (كراسة التعليمات) . القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٨٩ .

٣ـ عادل عبد الله محمد : الأدوار الجنسية والاغتراب بين الشباب الجامعى . مجلة كلية التربية بطنطا ، العدد الثالث عشر ١٩٩١ .

٤ـ عطية هنا وسامى هنا : اختبار الشخصية السوية . القاهرة ، دار النهضة العربية ١٩٧٣ .

٥ـ فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى . ط ٣ ـ القاهرة، دار الفكر العربى ١٩٧٩ .

٦ـ هاثاواى وماكنلى : اختبار الشخصية المتعدد الأوجه . اقتباس عطية هنا وآخرون ، القاهرة ، مطبعة النهضة العربية ١٩٨٣ .

7- Bem, Sandara L., The measurement of psychological androgyny . Journal of consulting and clinical psychology, 1974, 42, 2 .

8 -Bem, Sandara L., : Sex Role adaptability : one consequence of psychological androgyny . Journal of personality and social psychology.1975, 31,4 .

9- Block, Jeanne H.; Coceptions of sex role: some crosscultural and longitudinal perspectvies . American psychologist, 1973, 28, 6.

10- Constantinople, Anne; Masculinity - Femininty : An exception to a famous dictum ? Psychological Bulletin, 1973, 80, 5.

11- Cook, Ellen p.; psychological Androgyny. New York; pergamon,1985 .

12- Eysenk, H.J. & Wilson, G.; know your own pesonality . penguin Book Ltd, Middle Sex, England, 1975.

13- Gough, H.G.; Identifying psychological femininty . Educational and psychological Measurement, 1952, 12 .

14- Guilford, J.P. & Zimmerman, W.S.; fourteen dimensions of temperament, psychological Monographs, 1956, 70, 10.

15- Hathaway, S.R. & Mc Kinley, J.C.; The Minnesota Multiphasic personality Inventory. New York; Psychological corporation, 1943 .

16- Kohlberg, L.; A cognitive - developmental analysis of childern's sex role concepts and attitudes. In E. Maccoby (ed.); The development of sex differences . Stanford, University Press, 1966 .

17- Marsh, H., et. al.; Masculinity, femininity, and androgyny: relation to self-Esteem and social desirability. Journal of personality, 1987, 55, 4.

18- Marsh, H. & Richards, G.; A test of Bipoler and androgyny perspectives of masculinity and femininty : The effect of participation in an outward bound program. Journal of personality, 1989, 57, 1.

19- Rosenkrantz, p. et. al. : Sex - Role Stereotypes and self concepts in college students. Journal of consulting and clinical psychology, 1968, 32, 3.

20- Spence, J.T. et. al.; Ratings of self and peers on sex role attributes and their relation to self-Esteem and conceptes of masculinity and femininity. Journal of personality and social psychology, 1975, 32, 1.

21- Strong, E.K.; Vocational interests of men and Women. Stanford, CA : Standford University Press, 1943 .

22- Terman, L & Miles, C.; Sex and personality, New York; Mc-Graw-Hill, 1936 .

23- Weitz, S.; Sex Roles : biological, psychological, and social foundations. New York; Oxford University Press, 1977.

• • •

obeikandl.com

م ٠ د ٠ ج

اعـداد

أ.د / عـادل عبدالله محمد

كلية التربية ـ جامعة الزقازيق

الاسم : ـــــــــــــــ الجنس : ـــــــــــــــ

الكلية / المعهد / المدرسة ـــــــــــ السن : ـــــــــــــــ

السنة الدراسية : ـــــــــــــــ التخصص : ـــــــــــــــ

عدد الاخوة (بنون : / بنات :)

الترتيب الميلادى :

الدرجة

م	ف	د.ج

obeikandl.com

فيما يلى مجموعة من العبارات ، نرجو أن تقرأها جيدا وتضع علامة (صح) أمام كل عبارة منها وذلك فى العمود الذى ترى أنه يتفق مع وجهة نظرك .

	لا تنطبق على الاطلاق	لا تنطبق كثيرا	تنطبق الى حد ما	تنطبق الى درجة كبيرة	تنطبق تماما
١ـ استطيع أن أخفى مشاعرى عن الغير .					
٢ـ ليس من السهل علىّ أن أبكى فى موقف ما .					
٣ـ أحب المواقف والأفكار الرومانسية .					
٤ـ أستطيع أن أعزل مشاعرى عن أفكارى .					
٥ـ يتسم أسلوبى فى التعامل مع الآخرين بالخجل .					
٦ـ عندما اتحدث مع أصدقائى فاننى أتحدث كثيرا .					
٧ـ أهتم دائما بأن أكون أفضل من الآخرين .					
٨ـ لدىّ حاجة قوية للاحساس بالأمان .					
٩ـ أمارس الرياضة العنيفة .					
١٠ـ أنا ذو شخصية قوية .					
١١ـ أهتم كثيرا بالمظهر .					
١٢ـ أستشعر المحبة والمودة من الآخرين .					
١٣ـ نمط حياتى يتميز بالتوكيد والحزم .					
١٤ـ أتسم بأننى أخضع لغيرى .					
١٥ـ أعتمد تماما على نفسى .					
١٦ـ أشعر بالحرج اذا ما دار أمامى حديث عن الجنس .					
١٧ـ أحب السيطرة والهيمنة .					
١٨ـ عندما تجرح مشاعر أحد أسارع فى التخفيف عنه .					
١٩ـ أتسم بالشفقة والحنان .					
٢٠ـ أتصف بأننى طموح .					
٢١ـ لا أتوانى فى التعبير عن مشاعرى الرقيقة .					

obeikandl.com

	لا تنطبق تماما	تنطبق إلى درجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيرا	لا تنطبق تماما
٢٢ـ أوافق الآخرين الرأى بسهولة .					
٢٣ـ أدافع عن أفكارى ومعتقداتى بقوة .					
٢٤ـ أتصف بالوفاء لمن أحترم شخصيته .					
٢٥ـ أنهج فى الفكر أو العمل نهجا مستقلا الى حد بارز .					
٢٦ـ أتصرف كما لو كنت قائدا .					
٢٧ـ أفضل أن أقوم بالأعمال المنزلية بنفسى .					
٢٨ـ أتمتع بالحيوية والنشاط .					
٢٩ـ أتميز بأننى عاطفى .					
٣٠ـ تعاملى مع الآخرين يغلب عليه الاطراء لتصرفاتهم .					
٣١ـ يغلب دائما عقلى على عاطفتى .					
٣٢ـ أرغب دائما فى تحديد موقفى تجاه مختلف الأمور .					
٣٣ـ أنا شخص لطيف ورقيق .					
٣٤ـ أتمتع بالاكتفاء الذاتى .					
٣٥ـ أبدى تسامحا تجاه الآخرين .					
٣٦ـ أفكر بطريقة منطقية تجاه مختلف الأشياء .					
٣٧ـ أتصف بأننى حساس فيما يختص بعلاقاتى مع الآخرين .					
٣٨ـ أعرف ما أريده جيدا وأعمل جاهدا على تحقيقه .					
٣٩ـ أقبل بشدة على المواقف التنافسية .					
٤٠ـ أرى أننى أشبه الأطفال فى كثير من الامور والتصرفات .					

obeikandl.com

	لا تنطبق الطلاقا	لا تنطبق كثيرا	تنطبق إلى حد ما	تنطبق إلى درجة كبيرة	تنطبق تماما
٤١ـ لدىّ نظرة تحليلية للأمور .					
٤٢ـ ليس من السهل على أى فرد أن يؤثر علىّ .					
٤٣ـ يتسم صوتى بالرقة والعذوبة .					
٤٤ـ أشعر أننى فى مرتبة أسمى من الغير .					
٤٥ـ تغلب عاطفتى على عقلى فى كثير من الأمور .					
٤٦ـ أنظر بعين العطف للآخرين وأقدم العون لهم .					
٤٧ـ أتمتع بقدرات قيادية عالية .					
٤٨ـ ليس من السهل علىّ أن أخفى مشاعرى عن الغير .					
٤٩ـ لا استسلم بسهولة .					
٥٠ـ أرغب دائما فى أن أقوم بالمغامرات .					
٥١ـ أرى أننى سهل الانخداع فى الآخرين .					
٥٢ـ أتسم بأننى وديع .					
٥٣ـ اعتقد أن الرجال فى مرتبة أسمى من النساء .					
٥٤ـ أستخدم لغة رقيقة فى تعاملى مع الآخرين.					
٥٥ـ أتحدث بحرية عن الجنس مع الرجال .					
٥٦ـ البكاء هو أقرب شىء لى فى بعض المواقف .					
٥٧ـ لا يخدعنى المظهر .					
٥٨ـ أضحى كثيرا من أجل الغير .					
٥٩ـ أفضل الأساليب التقليدية فى أداء الأشياء.					
٦٠ـ اتخذ قراراتى بسهولة .					

obeikandi.com